[245] ياحار همدان من يمت يرني * من مؤمن أو منافق قبلا يعرفني طرفه وأعرفه * بعينه واسمه وما فعلا أقول للنار وهي توقد للعر * ض ذريه لا تقربي الرجلا ذريه لاتقربيه إن له * حبلا بحبل الوصي متصلا وليس هذا بمنكر إن صح أنه عليه السلام قاله عن نفسه، ففي الكتاب العزيز ما يدل على أن أهل الكتاب ما يموت (1) منهم ميت حتى يصدق بعيسى بن مريم عليه السلام وذلك قوله تعالى: " وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا (2) " قال كثير من المفسرين يعني بذلك (3) أن كل ميت من اليهود وغيرهم من أهل الكتب السالفة إذا احتضر رأى المسيح عنده، فيصدق به من لم يكن في أوقات التكليف مصدقا به، انتهى (4). أقول: وروى ابن الاثير في جامع الاصول من صحيح الترمذي عن أنس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي وعمار وسلمان. وروى من سنن أبي داود وصحيح الترمذي بأسانيد عن سعيد بن زيد أن النبي صلى ا عليه وآله قال: علي في الجنة (5).

---

(1) في المصدر: لا يموت. (2) سورة النساء: 159. (3) في المصدر: معنى ذلك. (4) شرح النهج 1: 116. (5) مخطوط. ولم يذكر الروايتين في التيسير.